ليس من حدّ َ الأسماء ولا علاماتها لأنّ َ كونَها موصولةً يخرِجُها عن حكمِ الأسماء إذْ من حكم الأسْماء التّ َمام وكونها لا تعم حكمُ أكثر الحروف فعُلمَ أنّ َ الاسمية تثبت بدليلٍ غير هذا وقد ذكرنا ما يصلح أن يكون دليلاً على حرفيتها .

مسألة .

الألفُ واللاّمُ بمعنى الّ َذي اسمٌ وحُكِيَ عن الأخفش أنها حرفٌ .

وحجّةُ الأولين احتياجُها إلى عَوْدِ الضمير إليها على ما سبق .

واحتج الآخرون بأنّ َها تفيدُ التعريفَ فكانت حرفاً كحالها إذا دخلت على الأسماءِ المحضةِ وسببُ ذلك أنّ َ الاسمَ الموصولَ تعرّ ِفه صلتُه والألفُ واللاّمُ يُعرّ ِفان ما يدخلان عليه .

والجوابُ أنّ َ الألفَ واللاّمَ ليستْ للتعريفِ هنا بل هي ك الّ َذي والفرقُ بينهما وبينَ اللاّم المعرّ َفة أنّ َ حرفَ الجرّ ِ إذا وقعَ قبل الموصول لم يتعلّ َق بالصّ ِلةِ كقوله تعالى (وكَانُوا فيهِ من الزّ َاهدينَ) وإنْ جعلتَ الألفَ واللامَ للتعريفِ جازَ أن يتعلّ َق الجارَ بما دخلت عليه إذا صلح للعمل